التضليل من العلاقات إلا تثبيتاً للتعاون الوثيق بين الكيانين. فالماس الخام يحتل مركز الصدارة في صادرات بريتوريا، والماس المصقول يحتل مركز الصدارة في الصادرات الاسرائيلية. والجدول الثاني يظهر نسبة صادرات اسرائيل، من سنة ١٩٦٩ حتى سنة ١٩٧٣، من الماس المصقول الى مجموع صادراتها (بملايين الدولارات).

جدول رقم ٢[٦٠]

السنوات	صادرات اسرائيل من الماس المصقول	مجمل صادرات اسرائيل
١٩٦٩	٢٥٣,٥	٧٢٣,٨
١٩٧٠	٢٤٥,٨	٧٧٨,٧
١٩٧١	٣٠٦,٤	٩٥٧,٦
١٩٧٢	٤٣٠,٤	١١٤٦,٩
١٩٧٣	٦٦٢,٨	١٤٤٨,٧

يلاحظ ان النسبة المئوية لصادرات الماس بلغت سنة ١٩٧٣، ٤٥٪ من مجمل صادرات اسرائيل. وفي كانون الثاني سنة ١٩٧٦، بلغت قيمة الصادرات من هذه المادة ٥٧,٥ مليون دولار وفي الشهر الذي تلاه، شباط (فبراير)، بلغت صادرات جنوب افريقيا من الماس الخام ١١٦ مليون دولار. وبشأن استيراد الماس، ذكر ان استيراد الماس من جنوب افريقيا زادت قيمته على ١٠٠ مليون دولار سنة ١٩٧١ ومثلت نحو نصف مورد اسرائيل[٦١]. ومن الثابت ان جنوب افريقيا تلقى القدر الاكبر من تجارة الصادرات الاسرائيلية. نحو ٢٥٪ من مجموعها عام ١٩٧٠ و ٢٥٪ عام ١٩٦٩ و ٢٢٪ عام ١٩٦٨ والاتجاه نفسه في نسبة زيادة التجارة من جنوب افريقيا إلى اسرائيل.

وفي سنة ١٩٧٣، عقد، في القدس، مؤتمر لأصحاب الملايين من الكيانين، عرف باسم مؤتمر المليونيرية؛ وكان الهدف دراسة وبحث سبل انعاش التبادل التجاري والمشاريع الاقتصادية المشتركة بين البلدين. وقد علّق احد اعضاء وفد جنوب افريقيا، بنجامين روبنشتاين على الأهمية الاقتصادية لكل بلد منهما بالنسبة للبلد الآخر بقوله: ان اسرائيل تشكل قاعدة لشركات جنوب افريقيا التي لا تستطيع ايصال منتجاتها إلى افريقيا بصورة مباشرة، أضف إلى ذلك ان اسرائيل تعد بمثابة باب خلفي تطل جنوب افريقيا عبره إلى السوق الاوروبية المشتركة[٦٢]. كما اعلن وزير التجارة الاسرائيلي، آنذاك اميتاي بن – يوسف ان اسرائيل ستستورد من جنوب افريقيا، إضافة للجواهر، الصوف والنسيج والألبسة والمنتجات الكيماوية[٦٣]. وفي اعقاب المؤتمر، تأسس التجمع التجاري الاسرائيلي الجنوب افريقي (ISATA). وقبله كانت قد تألفت لجنة الصداقة الاسرائيلية الجنوب افريقية التي تضم رجال سياسة ورجال اعمال.